

النص والإجتهاد

[408] عثمان وعده المؤرخون من حوادث سنة تسع وعشرين للهجرة - (608) ودلت عليه صحاح كثيرة. فمنها ما أخرجه الشيخان في صحيحهما عن نافع عن ابن عمر واللفظ لمسلم قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين، وأبو بكر بعده، وعمر بعد أبي بكر وعثمان صدرا من خلافته، ثم إن عثمان صلى بعد أربعاء.. (الحديث) (609). ومنها ما أخرجاه أيضا عن عبدالرحمن بن يزيد أنه قال: صلى بنا عثمان ابن عفان بمنى أربع ركعات، فقبل لعبد الله بن مسعود فاسترجع، ثم قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر ركعتين، وصليت مع عمر بمنى ركعتين، فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان (610). وأخرجا أيضا عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: صلى بنا النبي والناس أكثر ما كانوا فكانت صلاته ركعتين (611).

(608) فراجعها في كامل ابن الاثير ج 3 / 49

وفى ج 3 / 322 من تاريخ الطبري (منه قدس). الغدير ج 8 / 101، الكامل في التاريخ ج 3 / 51. (609) صحيح البخاري ج 2 / 154، مسند أحمد ج 2 / 148، صحيح مسلم ج 1 / 260 وفى طبع العامة ج 2 / 146، سنن البيهقي ج 3 / 126، الغدير ج 8 / 98. (610) صحيح البخاري ج 2 / 154، الغدير ج 8 / 99، مسند أحمد ج 1، صحيح مسلم ج 1 / 261 وفى طبع العامة ج 2 / 146. (611) وان مما رواه حفظة الآثار في هذا الموضوع من أهل السنن والخبار ما رواه الامام أحمد بن حنبل من حديث معاوية في مسنده ص 94 من جزئه الرابع بالاسناد إلى عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد. قال لما قدم علينا معاوية حاجا قدمنا معه من مكة (قال): ف صلى بنا الظهر ركعتين (قال): وكان عثمان حين أتم الصلاة إذا قدم مكة مسافرا =